علاقة القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة بواقع الشباب الجزائري

–دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة مولود معمري بتيزي وزو–

أ: إيـــــمان فـــوال

جامعة محمد الصديق بن يحي/ جيجل

imanfoual@gmail.com

Résumé

Cette étude se base sur un élément important de la société, qui est la jeunesse. Elle vise à démontrer à quel degrés est reflétée, la réalité vécue des jeunes algériens, que ce soit sur le plan social, politique, économique et culturel ; par les chaines satellitaires algériennes de droit privé.L'importance que revêt la thématique de la présente étude réside dans la nouveauté du sujet abordé, né des récentesévolutions qu'a connues la scène médiatique dans le secteur de l'Audio-visuel en Algérie. Nous avons utilisé l'outil du questionnaire sur un échantillon intentionnel de(100)«sujets», composé de jeunes universitaires de l'université de Tizi-Ouzou.Notre étude s'est aussi basée sur la méthode descriptive.Les résultats de notre étude ont démontré que les chaines satellitaires privées algériennes ont réussi à susciter l'intérêt des jeunes algériens. Elles ont entrainé un changement «relatif » dans le traitement médiatique de l'information par rapport à la télévision publique dans la mesure, où ces chaines traitent généralement des problèmes dont souffrent les jeunes algériens.La plupart des répondants s'accordent à dire que ces nouvelles chaines TV tendent à refléter la réalité vécue des jeunes algériens.

ملخص الدراسة.

ترتكز هذه الدراسة على عنصر حيوي في المجتمع وهو الشباب، وتهدف إلى الكشف عن مدى عكس القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة لواقع الشباب الجزائري، سواء أكان الواقع الاجتماعي، السياسي، الاقتصادي والثقافي. يكتسي موضوع الدراسة أهمية باعتباره موضوعا جديدا نشأ في ظل التطورات التي شهدتها الساحة الإعلامية في مجال السمعي البصري في الجزائر.وقد استخدمنا استمارة الاستبيان على عينة قصدية قوامها (100) مفردة من الشباب الجامعي الجزائري من جامعة تيزي وزو. واعتمدتكذلك هذه الدراسة على المنهج الوصفي. أظهرت نتائج الدراسة أن القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة نجحت في جذب اهتمام الشباب الجزائري. وأحدثت تغييرا نسبيا في المعالجة الإعلامية مقارنة بالتلفزيون العمومي، حيث تتطرق غالبا للمشاكل التي يعني منها الشباب الجزائري. وقد اتفق معظم المبحوثين على أن هذه القنوات الجديدة تسعى لعكس واقع الشباب الجزائري.

الكلمات الدّالة: القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة، الواقع، الشباب.

أولا: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.

اهتم العالم العربي كغيره من دول العالم بالبث التلفزيوني الفضائي، حيث أطلقت في الثمانينات المؤسسة العربية القمر الصناعي العربي (عربسات)، وكان لهذا الاطلاق دافعا للدول العربية أن تنشأ قنوات فضائية خاصة بها محاولة تلبية رغبات مختلف الجماهير وبذلك تعددت القنوات وتنوعت. ونظرا لانتشار هذه التكنولوجيا الجديدة كان لزاما على الدول والمجتمعات مسايرة هذا التطور، وكان على الأنظمة السياسية أن تفتح أبواب الاستثمار الخاص في قطاع السمعي البصري لفتح افاق جديدة في هذا المجال وعليه انتشرت القنوات الفضائية الخاصة تدريجيا في العالم بما فيه دول العالم العربي ومنها الجزائر. فالتطور الهائل في مجال وسائل الإعلام الجماهيرية كان دافعا قويا لفتح مجال السمعي البصري في الجزائر، فمنذ ظهور مشروع فتح هذا المجال نشأت حوالي أكثر من ثلاثين قناة تلفزيونية جزائرية خاصة لحد الآن، وهناك عدد من القنوات التي لم تعمر طويلا واختفت من المشهد الإعلامي. وبذلك يبقى الانتقال من بضعة قنوات عمومية إلى عدد معتبر من القنوات المختلفة قفزة نوعية أحدثت تغييرا ف المشهد السمعي البصري في الجزائر.

بعد ظهور مشروع انفتاح الجزائر على التعددية الإعلامية في مجال السمعي البصري، لاحظنا الإقبال الهائل للجمهور الجزائري على هذه القنوات الجديدة، خاصة منها فئة الشباب التي تتميز بحب الاتصال والتواصل، واقبالها الكبير على التعرض للتلفزيون. وهذا ما دفعنا للبحث والتدقيق في موضوع القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة وعلاقتها بواقع الشباب الجزائري، حيث انتقل هذا الأخير من القنوات الرسمية إلى حرية اختيار القنوات الأقرب إليه، والتوجه إلى ما ينسجم مع ميوله واتجاهاته أو أذواقه ورغباته. فقد كسرت القنوات الفضائية الجزائرية الجديدة الروتين الإعلامي الذي كان سائدا بفضل برامجها المتنوعة.

هذا التطور الذي شهده الفضاء الإعلامي التلفزيوني الجزائري، خلق جو التنافس بين القنوات الفضائية الجزائري الخاصة لجذب أكبر عدد ممكن من الشباب باعتباره جمهورا عريضا. فبعد خمس سنوات من وجودها في الساحة الإعلامية أردنا أن نعرف مدى اهتمام هذه القنوات بواقع الشباب الجزائري. وبناء على ما سبق نلخص إشكاليتنا في السؤال الرئيسي الآتي:

إلى أي مدى تعكس القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة واقع الشباب الجزائري؟

وانطلاقا من هذا السؤال تفرعت عنه الأسئلة التالية:

- ماهي السمات الديمغرافية للشباب الجزائري؟

❖ ماهي عادات وانماط مشاهدة القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة لدى الشباب الجزائري؟

❖ ماهي علاقة القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة بواقع الشباب الجزائري؟

ثانيا: أهداف الدراسة.

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على عادات المشاهدة كالفترات والأوقات المخصصة لهذه المشاهدة، وكيف تتم المشاهدة. وكذلك كشف أنماط المشاهدة كالقنوات والمحتويات المفضلة، وحصر الخصائص العامة والخاصة لفئة الشباب، كذلك الكشف عن مدى تعرض الشباب الجزائري لهذا النوع من القنوات الخاصة، خاصة مع العدد المعتبر لهذه القنوات الذي جاء بعد مشروع فتح مجال السمعي البصري لذي منح المشاهد حرية الوصول إلى المعلومة التي ينشدها. ضف إلى ذلك التعرف على القنوات الفضائية الجزائري الخاصة الأكثر مشاهدة من طرف الشباب الجزائري والكشف عن علاقة الشباب الجزائري وواقعه المعاش بهذه القنوات، وربطه بمتغيري الجنس، ومكان الإقامة. وأخيرا التعرف على مدى عكس هذه القنوات لواقع الشباب الجزائري سواء أكان اجتماعيا، سياسيا، اقتصاديا وثقافيا.

ثالثا: تحديد مفاهيم الدراسة.

1-3 **التلفزيون:** وسيلة اتصال جماهيرية، تقوم على أساس إرسال واستقبال الصورة الحية المرئية والمسموعة بأمانة عن طريق الأقمار الصناعية. [1](حجاب، 2008، ص 195)

2-3 **القنوات الفضائية:** هي كل القنوات المرئية المسموعة والمبثوثة عبر الأقمار الصناعية المتواجدة في الفضاء الخارجي للكرة الأرضية وهي تعمل على نقل الرسائل المسموعة المرئية من جميع الدول. [2] (لعياضي، 1998، ص 86).

3-3 **الشباب:** اتسع مفهوم الشباب عند البعض للعديد من الاتجاهات: فلقد عرفه الاتجاه البيولوجي أن التعامل مع الشباب ينبغي أن يكون على أسس عمرية محكومة بسن معين اتفق على تحديدها بسن 15 إلى 25 سنة، بمعنى أن الأفراد الذين يدخلون مرحلة أخرى من مراحل النمو ما بعد المراهقة وفترة الرشد وتظهر جليا خلالها خصائص النضج الاجتماعي والنفسي والبيولوجي أو العقلي. [3] (مجموعة من المؤلفين، 2004، ص 86.

4-3 **الواقع:** هو حال الانسان والجماعة بما يحملانه من قيم وأفكار، وطبائع وخصائص وسمات، ضمن مجالات يحيط كل منهما ويعيشانها من اقتصادية، سياسية، اجتماعية وثقافية. وفق المرحلة التاريخية

العامة التي يمر بها المجتمعات بسماتها المختلفة، وهو ما نطلق عليه العصر، والحال والمجال والعصر معيش من قبل الإنسان والجماعة في زمن ممتد متحول، والواقع بذلك ليس إلا معاصَرة الحال والمجال، وتشكلهما في صيرورة الزمن المعاش.[4] (الجوفان، http://www.alukah.net/literature_language/0/5427)، اطلع عليه يوم 2017/12/27.

رابعا: الدراسات السابقة.

1- دراسة **الصغير بوحديدة**، حول: "**التلفزيون الجزائري وفئة الشباب**". تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تفاعل ومواقف واتجاهات فئة الشباب الجزائري تجاه البرامج المحلية والأجنبية المعروضة في التلفزيون الجزائري. توصل الباحث من خلال دراسته إلى أن الشباب يفضل التعرض إلى البرامج الأجنبية.[5] (بوحديدة، 1999).

2- دراسة **محمد المسفر**، تحت عنوان، "**تحليل الرسالة الإعلامية: تأثير الفضائيات العربية على الشباب العربي**"، وهي دراسة وصفية تحليلية توصلت إلى مجموعة من النتائج نذكر منها، أن العالم العربي دخل في تلك المرحلة من الثورة الإعلامية والفضائية، دون جاهزة مسبقة، بقدر ما دخل كمستهلك، وان تأثير الشباب يأتي ضمن الرسالة الفضائية المعولمة. بفعل تأثير الإعلام الغربي المتميز والإعلام المقلد، أصبح المواطن العربي واقعا تحت تأثير الإعلام الفضائي متعدد الرسائل والاتجاهات والتناقضات يأتي فيه الإعلامي العربي مرتبطا برسالة الإعلام الغربي وأهدافه في الكثير من المجالات.[6] (المسفر، د.ت)

3- دراسة **تومي فضيلة**، الموسومة "**التفاعلية ووسائلها في التلفزيون الجزائري: البرامج الموضوعية نموذجا**". توصلت إلى مجموعة من النتائج نذكر منها: غياب المصداقية والثقة في التلفزيون الجزائري قد لا يشجع المشاهدين على التفاعل مع برامجه، وإن عدم التيقن من مصير التفاعل مع البرامج مثل تغيير المحتوى قد يعرقل أيضا التفاعلية. [7] (تومي، 2008).

خامسا: منهج الدراسة.

للإجابة عن إشكالية دراستنا، استعملنا المنهج الوصفي، ولم يكن اختيارنا عشوائيا وإنما كون هذا المنهج يهدف إلى الوصول إلى وصف وتحديد العلاقة بين القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة وواقع الشباب الجزائري، والتحليل والتفسير العلمي المنظم للمعلومات والتصوير الكمي عن طريق جمع البيانات وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

سادسا: مجتمع البحث والعينة.

يتمثل مجتمع البحث في مجموعة من الشباب الجامعي المتمثلة في طلبة جامعة مولود معمري بتيزي وزو. أما فيما يخص عينة الدراسة فقد قام بحثنا على العينة القصدية، على أساس أنهم يحققون غرض بحثنا. ويقدر عدد وحدات عينة الدراسة بـــ 100 مبحوث، موزعين حسب متغير الجنس على 50 طالب و50 طالبة من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو.

سابعا: أدوات جمع البيانات.

استخدمنا تقنية استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات لأن دراستنا ميدانية، ومن الملاحظ أن هذه الأداة منتشرة في الدراسات الإعلامية والاتصالية، وذلك لأسباب منها:

- أنها أفضل طريقة للحصول على معلومات وحقائق جديدة لا توفرها مصادر أخرى.
- أنّها تتميز بالسهولة والسرعة في توزيعها على مساحات جغرافية واسعة.
- توفر الوقت والتكاليف.
- تعطي للمستجيب حرية الإدلاء بأية معلومة يريدها. (9)(عطوي، 2007، ص ص،99 100).

ثامنا: نتـــــــــائج الدراسة.

- ✓ 80% من المبحوثين تتراوح أعمارهم ما بين 20 و25 سنة، وهذه النتيجة منطقية كون أغلب الطلبة الجامعيين هم شباب في بداية العشرينات.
- ✓ 58% من المبحوثين هم من سكان الريف، كون أن خصوصية ولاية تيزي وزو تكمن في كثرة البلديات والدوائر المنتشرة عبر الأرياف والتي تحوز على نسبة معتبرة من سكان الولاية.
- ✓ 100%من المبحوثين يشاهدون القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.
- ✓ 49% من المبحوثين يشاهدون القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة بصفة دائمة ومنتظمة، وقد يعود ذلك إلى كون هذه القنوات حديثة النشأة ولها برامج متنوعة ومختلفة عن لبرامج التي تعود عليها الجمهور الجزائري في التلفزيون العمومي، وهذا التغير يجذب اهتمام وفضول المشاهدين خاصة أنها تعبر عن مختلف الآراء وتنقل اهتمامات ومشاكل فئات مختلفة.

- ✓ الفترة المسائية هي الفترة المفضلة لدى 58%من المبحوثين لمشاهدة القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة، وقد يعود ذلك إلى كون معظمهم داخل البيت أو الحي الجامعي، وفي هذه الفترة تُبث برامج تلفزيونية متنوعة وهامة منها: الأخبار، حصص الألعاب والترفيه...إلخ.
- ✓ 41 ٪معظم المبحوثين يخصصون مدة ساعة لمشاهدة القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة، وقد يعود ذلك لكون هذه المدة هي تقريبا مدة معظم البرامج التلفزيونية.
- ✓ يعتبر المنزل حسب رأي 96 ٪المبحوثين المكان الأنسب لمشاهدة برامج القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة، وقد يعود ارتفاع نسبة مشاهدة هذه القنوات في المنزل إلى أنه المكان الوحيد الذي يشعر فيه المبحوثين بالارتياح حيث يمكنهم اختيار الوقت المناسب للمشاهدة دون أن يجبروا أو يتقيدوا بأوقات محددة، على عكس الحي الجامعي أو المقهى.
- ✓ احتلت قناة "الشروق تي في" المرتبة الأولى من بين القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة المفضلة لدى فئة المبحوثين بنسبة 27%، وقد يعود ذلك إلى كونها من بين أوائل القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة التي بدأت بالبث. وقد يعود كذلك إلى أنها تتطرق إلى مواضيع وبرامج تتوافق وميولات واحتياجات المبحوثين.
- ✓ قَيَّم 88% من مبحوثي الدراسة مستوى الاحترافية في تقديم البرامج في هذه القنوات بمستوى متوسط، وقد يعود ذلك لنقص أو ضعف تكوين الصحفيين والإعلاميين في مجال السمعي البصري من جهة، ولأن هذه القنوات لا تزال فتية ويجب أن نتركها تعمل وتكتيب الخبرة لأن هناك طاقات وكفاءات تحتاج للتأطير من جهة أخرى.
- ✓ احتلت الأخبار المرتبة الأولى بنسبة 53% من حيث البرامج التي فضل المبحوثون مشاهدتها في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة، وقد يعود ذلك إلى أن القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة جاءت بنمط جديد في التطرق للأحداث والوقائع والأخبار، وقد جعلتها من بين أولوياتها، فهي تتابع كل المستجدات حيث لها مواعيد إخبارية متنوعة وفي أوقات مختلفة، مما يسمح للمشاهد بأن يتبعها في الأوقات التي يريد، مقارنة بالأخبار التي تبث في التلفزيون العمومي المقيدة بأوقات وفترات محددة كما أن بعض هذه القنوات هي قنوات إخبارية، حيث تبث أخبارا متنوعة على مدار الساعة.
- ✓ تعد "معرفة الأخبار في الوطن"، السبب الأول بنسبة 53.95% لمشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية الجزائرية الخاصة، وقد يعود ذلك إلى اعتماد المبحوثين على التلفزيون كمصدر لاستقاء المعلومة والأخبار من أجل معرفة الظروف التي تحيط بهم والقضايا الراهنة في الوطن. أضف إلى ذلك أن التلفزيون أكثر

وسيلة قدرة على التأثير على الجمهور كونها تحتوي على الصوت والصورة، وقد يعود أيضا إلى الجرأة في طرح المواضيع من قبل القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة مقارنة بالتلفزيون العمومي.

- ✓ قيَّم 58.08% من المبحوثين أن "محتوى البرامج" من أهم الأسس التي يختارها لمشاهدة برامج القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة، وقد يعود ذلك إلى أنهم يتوجهون إلى البرنامج الذي يتلاءم مع احتياجاتهم وأذواقهم. كما تتطرق هذه القنوات إلى مواضيع جديدة لم يتعود عليها المشاهد الجزائري في القنوات العمومية مثل كسر بعض الطبوهات الاجتماعية من خلال تناول مواضيع حساسة.
- ✓ أقَرّ 64% من المبحوثين أنّ القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة أحدثت تغييرا في المعالجة الإعلامية مقارنة مع التلفزيون العمومي. حيث أكدّالمبحوثون أنهم يلتمسون في خطابها الإعلامي نوعا من التغيير بفضل المواضيع والبرامج التي تعالجها وذلك باقترابها من المواطن وانشغالاته من خلال صدى الشارع. أمّا 36% يرون أن هذه القنوات ماهي إلا مجرد عملة ذات وجهين والاختلاف بينهما من ناحية الخطاب الإعلامي ومضمون الرسالة الإعلامية، فالأول يخضع للسلطة الحاكمة والثانية تخضع لأرباب المال وجهات سياسية مهيمنة حتى وإن كانت مجهولة. ومع ذلك تبقى المؤسسات التلفزيونية الخاصة أقرب للمواطن وأكثر حرية من خطاب التلفزيون العمومي.
- ✓ قناة"الشروق تي في"، من القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة التي تعكس واقع الشباب الجزائري بنسبة 28.64%.
- ✓ يعتبر 48.54% من المبحوثين أن القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة تعكس أكثر الواقع الاجتماعي للشباب الجزائري.قد يعود ذلك لكونه الواقع الذي وجد فيه الكثير من المشاكل والإشكاليات والمفارقات.
- ✓ يرى 58.49% المبحوثين أن "تهميش الشباب سياسيا" من بين المواضيع الأكثر تناولا من طرف هذه القنوات عند عكسها للواقع السياسي للشباب الجزائري. وقد يعود ذلك إلى أن الشباب الجزائري مقهور بمشاكل اجتماعية واقتصادية تصرف اهتمامه عن السياسة، وربما يعتقد أنه حتى لو اهتم بالشؤون السياسة لن تتيح له الفرصة للتعبير عن ميولاته السياسية.
- ✓ "البطالة" من المواضيع الأكثر تداولا في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة عند عكسها للواقع الاجتماعي حسب رأي 28.69% من المبحوثين. وقد يعود ذلك إلى أن البطالة من أهم المشاكل التي يعاني منها الشباب الجزائري، فكثيرا ما نلاحظ في البرامج التي تنقل أصداء الشارع أن موضوع نقص مناصب البطالة تؤدي إلى تأخر سن الزواج، والذي بدوره يخلق مشاكل أخرى في المجتمع، لذا القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة تتطرق في محتوى برامجها للواقع الاجتماعي المزري للشباب الجزائري.

- ✓ "عدم توفر الإمكانيات للاستقرار المادي" من المواضيع الأكثر تطرقا في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة عند عكسها للواقع الاقتصادي للشباب الجزائري حسب رأي 41.63% من المبحوثين.قد يعود ذلك إلى نقص فرص التشغيل في الجزائر، وعدم ترسيم الموظفين الذين وقعوا عقود ما قبل التشغيل والذين هم في الغالب شباب. أضف إلى ذلك موضوع "انخفاض الأجر الأدنى للشغل" حيث يقدر بـــ 18000 دج، دون نسيان موضوع "نقص إمكانيات العيش الكريم"، وهذه المواضيع لا يعاني منها الشباب فقط إنما فئة معتبرة من المجتمع الجزائري، فالمواطن البسيط يجد صعوبات في تغطية نفقاته لنهاية الشهر لأنّ أسعار المواد الغذائية الأساسية في ارتفاع مستمر، وعلية فإن القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة تعير اهتماما بالشؤون الاقتصادية للشباب الجزائري.
- ✓ "تبني الشباب للثقافات الأجنبية" من أكثر المواضيع الثقافية تداولا من طرف القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة عند عكسها الواقع الثقافي حسب رأي 40.25% المبحوثين. يليه موضوع "تراجع الشباب عن التمسك بالثقافة المحلية والتراث الوطني" بنسبة 32.93%. وقد يعود ذلك إلى انها ظاهرة تلفت الانتباه في شوارع الجزائر. فالشباب الجزائري يطمس هويته ويتبنى هوية الأجنبي يوم بعد يوم عبر الصناعات الثقافية التي تؤدي به إلى التقليد الأعمى لما يبث في البرامج التلفزيونية، فتارة يقلد اللاعب الفلاني في تسريحة شعره، وتارة يقلد الفنان الفلاني في طريقة حديثه، وتارة أخرى يقلد الممثل الفلاني في طريقة لبسه ومشيه وحتى الفكر والتفكير لم ينجوا من التغيير. وقد يعود هذا إلى نقص الوعي بأهمية المحافظة على الهوية الثقافية الوطنية لدى الشباب. وربما العامل الأساسي لذلك أيضا انتشار تكنولوجيا الاتصال الحديثة، خاصة منها التلفزيون الفضائي، الانترنت، الهواتف الذكية وشبكات التواصل الاجتماعي...وغيرها.
- ✓ 57% من المبحوثين يرون أن القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة تمثل منبر صوت الشباب الجزائري.
- ✓ 40.65% من المبحوثين يرون أن القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة تكتفي بعرض الوقائع فقط عند عكسها لواقع الشباب الجزائري. وقد يعود ذلك إلى أن تغيير واقع الشباب الجزائري يتطلب مجهودا جبارا، فوسائل الإعلام سواء أكانت عمومية أو خاصة لا يستطيع التغير في مجتمع ما لوحدها وإنّما يجب أن تكون إرادة قوية وذلك بمشاركة السلطات والهيئات العليا والفئة المعنية بالأمر ألا وهي الشباب.

الخـــــاتمة.

توصلت دراستنا إلى أن القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة أحدثت قفزة نوعية في مجال السمعي البصري في الجزائر على الرغم من مشوارها القصير، حيث أدتإلى تغييرا نسبيا في المعالجة الإعلامية. وقد نجحت في جذب اهتمام الشباب الجزائري، حيث اتفق معظم المبحوثين على أن هذه القنوات الجديدة تسعى لعكس واقع الشباب الجزائري. يمكننا القول أنّ التنافس لم يبق فقط بين هذه القنوات الوطنية الخاصة وإنّما تعدى ذلك ليصل إلى القنوات الفضائية العربية وكذلك الأجنبية مع أنّها لم تصل إلى مستوى هذه الأخيرة من حيث الاحترافية والامكانيات المادية إلاّ أنّ الأمل يبقى كبير في أن تصل إلى استقطاب ليس فقط الشباب الجزائري وإنّما الشباب العربي كذلك، ويستند هذا التنبؤ إلى الجهود الجبارة التي قامت بها هذه القنوات في فترة وجيزة حيث استطاعت أن تفرض نفسها في الساحة الإعلامية، وإن واصلت على هذا المنوال ستتخطى كل التوقعات...

قائمة المراجع.

1. منير حجاب. (2008) **وسائل الاتصال نشأتها وتطورها**. مصر: دار الفجر.
2. نصر الدين لعياضي. (1998) **التلفزيون دراسات وتجارب**. الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر.
3. مجموعة من المؤلفين. (2004) **معجم الوسيط**، (د.ب): مكتبة الشروق الدولية.
4. جميلة بنت محمد الجوفان. **الواقعية.. نظرة عن قرب**، أنظر الموقع: //http://www.alukah.net/literature_language/0/5427
5. الصغير بوحديدة، (1998-1999) **التلفزيون الجزائري وفئة الشباب: دراسة استطلاعية على عينة من الشباب الجزائري بالعاصمة**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسة والإعلام، جامعة الجزائر 03.
6. محمد المسفر، (دت) **تحليل الرسالة الإعلامية: تأثير الفضائيات العربية على الشباب**. مجلة الفكر، العدد 03، جامعة محمد خيضر، كلية الحقوق العلوم السياسية، الجزائر.
7. فضيلة تومي، (2007-2008) **التفاعلية ووسائلها في التلفزيون الجزائري: البرامج الموضوعية نموذجا**. مذكرة لنيل شهادة الماجيستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر.
8. جودت عزت عطوي، (2007) **أساليب البحث العلمي**. عمان: دارالثقافة.